حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٧)
www.aafu.journals.ekb.eg//:http
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

المعابد العراقية فى العصر الهلينستى فى مدينة بابل[١]

هاني محمد محمد عيسى

المستخلص

تعد دراسة المعابد والديانة العراقية اثناء العصر الهلينستى من الدراسات المهمة والشيقة فى آن واحد ،حيث ان الدين هو احد العوامل الموثرة فى حياة الشعوب وتنعكس على شخصيتها وتفكيرها ،وتكمن اهمية الموضوع فيما تم من تطوير للعبادة والديانة العراقية ابتداء من عهد الاسكندر الاكبر ومن بعده خلفائه السليوقيين وقد طرح العالم روستوفتزف فى عام١٩٣٦ تساؤلا امام اساتذته وتلاميذه الى اى مدى تاثرت العراق بالثقافة والديانة الهلينية وكانت الاجابة ان قلة الادلة والكشوفات الاثرية فى الفترة الحالية تحول دون الاجابة عن ذلك وسوف يكون محور الرسالة محاولة حل هذه الاشكالية فيما يخص المعابد والديانة العراقية وهنا يعن لنا تساؤلات كثيرة منها هل حدث تصادم بين الثقافة الهلينية والثقافة العراقية؟ هل اسهم الاغريق المقدونيين فى المجتمع البابلى ؟هل قبل البابليون الهلينية فى عقر دارهم؟هل حدثت عملية دمج بين الثقافتين ام لم تحدث على الاطلاق؟هل تاثرت الديانة العراقية بالديانة الاغريقية واذا حدث الى اى مدى قد حدث ذلك التاثير ان وجد؟هل كانت المعابد تخضع للاشراف الملكى ام لا؟هل لعب الملوك دورا فى العقيدة والشعائر؟هل كان الكهنة البابلين يتم تنصيبهم وترسيمهم من قبل الملوك؟

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

مقدمة : بابل وديانتها قبل العصر الهلينستى

كانت مدينة بابل (شكل ١) ابان العصر الهلينستى من اهم المدن فى جنوب العراق حيث كانت مسرحا للاحداث السياسية والعسكرية لذلك نجد ان المعابد فى بابل دمرت تدميرا شديدا ولم نجد لها اى اثر فى اي طبقة من طبقات العصر الهلينستى،ومن ثم ستكون ودراستنا ليها من خلال النصوص المكتوبة وخصوصا النصوص الدينية

وفقا للنصوص الدينية كانت مفاهيم العقيدة البابلية تعد المعبد هو بيت الإلة الذى يعيش فيه الإلة ويطلب الغذاء والكساء و تلك مهام الناس لخدمة الالهة وتقديم القرابين لهم[٢]،كانت رعاية الإلة وتقديم القرابين والاعياد الدينية فى العقلية البابلية للحكام والمحكومين هى اساس المحافظة على استقرار المدينة وتدل على سيطرة الملك على الحكم[٣].

وتمتع المعبد فى بابل بخصوصيه اختلف بها عن باقى معابد المدن حيث كان الايساجيل[٤] هو المركز الرئيسى لتنظيم وادارة المدينة وربما كان الهيكل الادارى للحكومة بعبارة اخرى كان يتم ادارة المدينة باكملها من الايساجيل [٥]،كما كان يعد مركزا اقتصاديا تجمع فيه الضرائب لحساب المعبد ويمتلك ارض وعبيد ودواجن وماشية ويلعب دورا فى التجارة واقراض الناس[٦].

وعلى هذا كان معبد الايساجيل هو المعبد الرئيسى لمدينة بابل[٧]،وكان الإله مردوخ هو الإلة الرئيسى المحلى لمدينة بابل وقد عبد منذ اسرة اور الثالثة هو وزوجته سارابانتيو وفى العصر البابلى القديم بدات ديانة مردوخ فى الانتشار ثم فى العصر البابلى الوسيط تطورت العبادة بشكل ملحوظ حيث اصبح الإلة مردوخ الإلة الاعلى مرتبة فى المجمع الدينى للآلهة وفى النقوش الرسمية تعكس هذا التطور منذ عصر نبوخذ نصر سمى مردوخ باسم بل بمعنى السيد واعتبر هذا اسما مميزا له عن باقى الآلهة واصبح مقصورا عليه ويشار اليه فى النصوص بهذا الاسم ووصل مردوخ لذروة تطوره فى القترة البابلية الحديثة وخصوصا عصر نبوخذ نصر الثانى الذى قام ببناء معبد الإلة مردخ فى بابل داخل مجمع الايساجيل وقام بتوسيع الزاقورات الايتامنكى (معبد حجر السماء والارض)وكان يطلق عليها ايضا برج المعبد وتحت حكم الاخمنيين لم يحدث اى تحول فى الديانة ولا فى مرتبة الإلة مردوخ[٨].والديانة البابلية كانت تقوم ايضا على التعدد حيث كان يوجد مئات الآلهة فان كان الإلة الرئيسى للمدينة مردوخ وزوجته سارابينيتو التى يشار اليه باسم بليتا بمعنى السيدة كانت الآلهة عشتار تعبد ايضا فى بابل مع الإلة انليل بجانب معبد الايساجيل[٩].

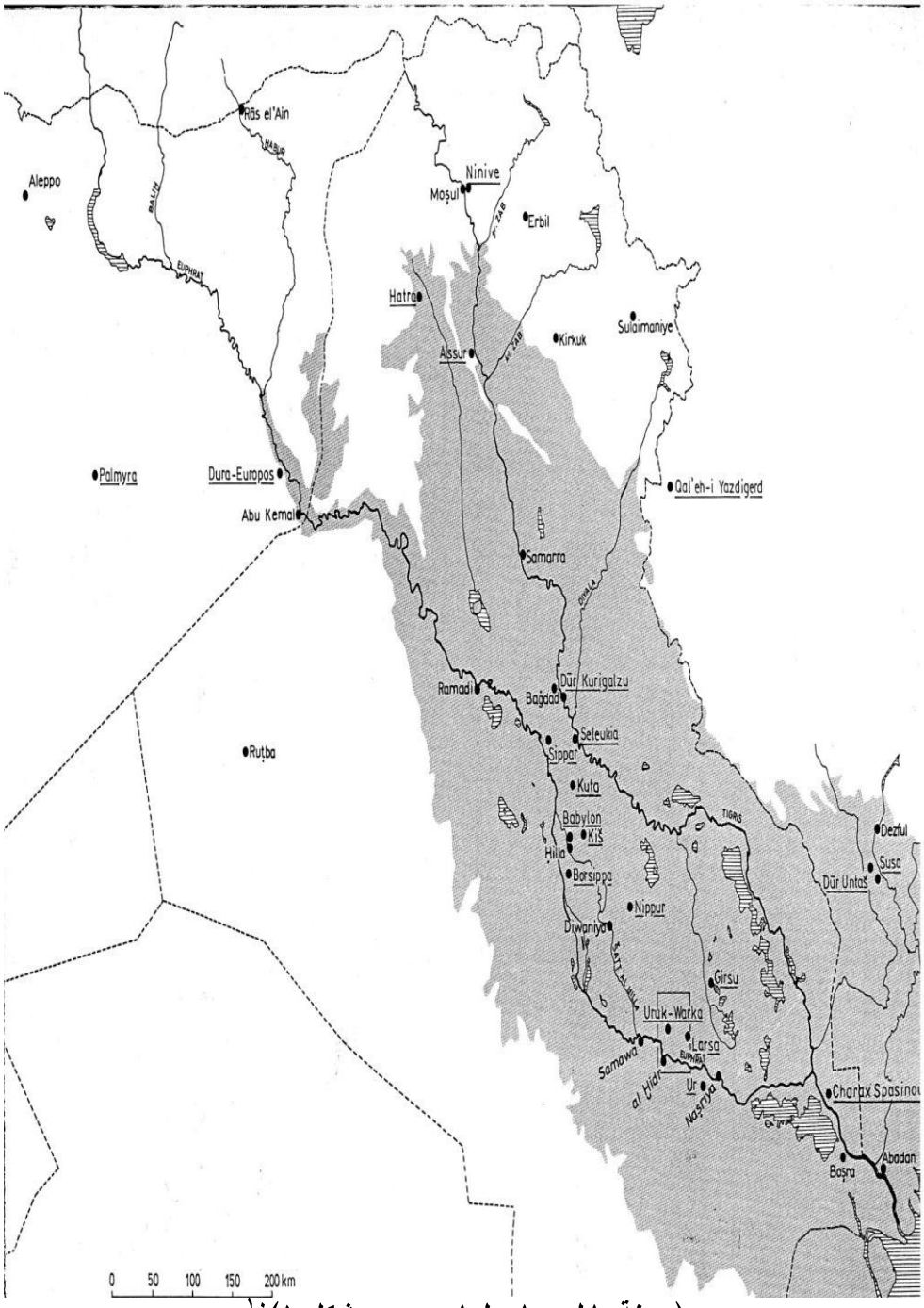

(مدينة بابل وماحولها من مدن شكل ١)[١٠]

هل تم بناء معابد فى عهد الاسكندر الاكبر ام لا؟

للاجابة عن هذا التساؤل سوف نعرض ماذكرته المصادر الكلاسيكية بالتحليل والتفنيد ثم نعرض ماجاء فى الالواح البابلية فى الفترة الهلنستية

كان غزو الاسكندر الاكبر للامبراطورية الفارسية سريعا جدا فبعد النصر فى موقعة جرانيكوس فى اسيا عام ٣٣٤ ق.م وفى اسوس والساحل السورى ٣٣٣ ق.م ثم

فى المرة الثالثة هزم الاسكندر دارا الثالث فى موقعة جوجميلا فى العراق ٣٣١ ق.م[١١].(شكل ٢)

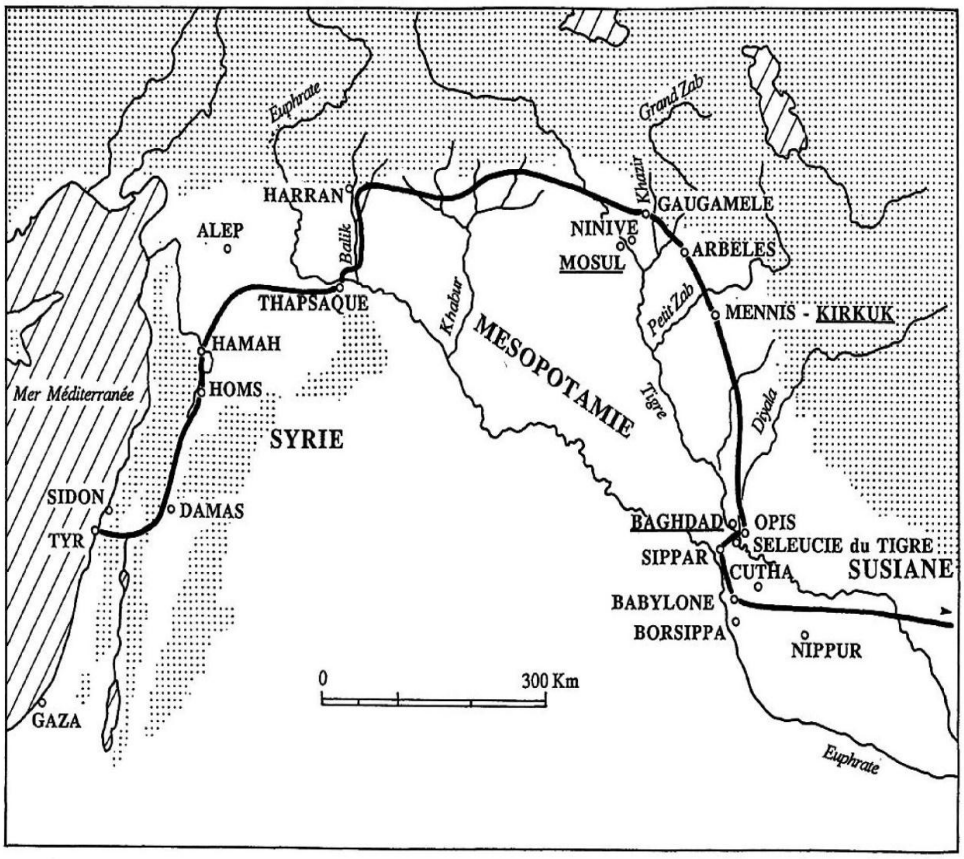

FIG. 2. — L'itinéraire d'Alexandre
entre la Méditerrannée et Babylone en 331. Dessin de G. Lecuyot.

(غزو الاسكندر لبابل وموقعة جوجميلا شكل ٢)[١٢]

يذكر اريان" بعد النصر قصد الاسكندر مدينة بابل ولم يكن بعيدا عنها ويقود قواته عندئذ اتى البابليون اليه بموسيقى القداس مع الكهنة وحاكم المدينة فى صفوف مع الاهالى حاملين الهدايا والقرابين وعرضوا عليه تسليم المدينة والخزانة عندئذ امر الاسكندر الاكبر باعادة بناء المعابد التى دمرها اكسركيس وخصوصا معبد الاله بل(مردوخ)وقد عين الاسكندر مازيوس سترابا وعين ابولودورس رئيسا للجند وعين اسكلبيدورس لجباية الضرائب"[١٣] .ويذكر اريان ايضا" الاسكندراراد ان يجعل من بابل عاصمة له وكانت سياسة الاسكندر احترام الشعائر الدينية لبابل وقدم القرابين فى معبد بل (الايساجيل) وفقا لتعليمات الكهنة البابلين[١٤].ونستخلص من النص:

١-ان الاسكندر قد لاقى ترحيب قبل دخول المدينة وان الاهالى قد خرجوا بانفسهم لاستقباله فعلى مايبدو قد رأوا انه بعد هزيمة دارا الثالث اصبح من الواضح انه لاتوجد قوة سوف تمنع الاسكندر وان مقاومته بلاشك عبث ومن المستحيل هزيمته

٢- ان الاسكندر امر ببناء المعابد التى دمرها اكسركيس وقد خص بالذكر هنا معبد بل قد اصبح فى حالة سيئة ووجب اعادة بنائها.

٣- وذكر اريان ان الاسكندر اراد ان يجعل من بابل حاضرته وهنا يعن لنا تساؤل هل اراد الاسكندر ان يجعل من بابل حاضرته ففى رأينا ان الاسكندر كان يقدر مدينة بابل وقيمتها التاريخية والدينية وعندما خرج لمحاربة دارا الثالث خرج من بابل وعندما رجع منتصرا رجع لبابل لكن هذا سبب غير كفيل لان نجزم بان الاسكندر اراد ان يجعل من بابل حاضرته فالاسكندر بالدرجة الاولى كان محاربا وفكرة توحيد عاصمة له كانت فكرة باكرة جدا حيث ان الاسكندر كان فى مقتبل شبابه وكان يرى ان مازال امامه الكثير من المدن والامبراطوريات ليفتحها وعقلية الاسكندر كما يقول **العالم ابراهيم الجندى** "الاسكندر كانت خيمته هى حاضرته" ويتفق هذا مع ما اريد قوله

ويذكر سترابون" ان الاسكندر نوى اعادة بناء هيكل بيلوس(معبد بل)لكن القدر لم يمهله لان يقوم بهذه المهمة حيث مرضه المفاجئ وموته حال دون ذلك وان هيكل بيلوس كانت فى حالة شديدة التدمير واصبحت اطلال دمرت بواسطة اكسركيس وكانت من الطوب الاحمر شاهقة الارتفاع شاهقة الطول وقد نوى الاسكندر اعادة بنائها لكن المهام كثيرة جدا وتحتاج لوقت طويل حيث ازالة بقايا المخلفات كانت تحتاج ١٠ الاف رجل لمدة شهرين لذلك فان الاسكندر لم ينته لما نوى اليه حيث مات "[١٥]

وهنا يتبين لنا تاكيد سترابون على حالة التدميرلمعبد بل وايضا نسب ذلك الى اكسركيس رغم اختلافى فى نسب التدمير لاكسركيس وحده حيث وضع مدينة بابل والحروب التى جرت على ارضها كفيلة لان تدمر معابدها ومعالمها تماما وهنا ايضا يصف سترابون معبد الايساجيل انه كان بناء شاهق الارتفاع من الطوب الاحمر ويقر سترابون ان مهمة إزالة بقايا المخلفات كانت مهمة كبيرة جدا تحتاج الى ١٠ الاف عامل ويجزم اريان هنا عدم تحقيق ماكان ينويه الاسكندر من اعادة بناء المعابد بسبب مرضه وموته المفاجئ.

ويصف اريان معبد بل

"كان فى منتصف مدينة بابل معبد ضخم المساحة مبنى من الطوب الاحمر مع الملاط وهذا المعبد مثل المعابد الاخرى كان اكسركيس قد دمرها عندما عاد من بلاد الاغريق لكن الاسكندر كان ميالا لاعادة بنائه مره ثانية غير ان البعض يقول ان الاسكندر امر بازالة كومة الرديم التى على الارض حيث كان ينوى ان يقوم باعادة بنائها اكبر من البناء القديم واثناء مغادرته مدينة بابل لملاحقة دارا قد امر بالعمل بكل همة وجهد لكنهم قد تباطؤ فى العمل [١٦]وهنا يكشف لنا ماذكره اريان ان الموضوع لما يكن بمثابة ترميم لكن كان الاسكندر ينوي بناء جديد اكبر واوسع من البناء القديم ويذكر ايضا اريان انه رغم اوامر الاسكندر بالعمل بكل جهد الا انهم قد تباطؤ.

ويذكر كورتيوس"ان الاسكندر قد ترك بابل بعد ٣٤ يوما تاركا حامية مقدونية من الجنود والخازن هارباليوس وخرج لمطاردة دار الثالث[١٧]

وبعد ان طارد الاسكندر دارا الثالث وقتل قاتل دارا وعندما اراد الاسكندر ان يدخل بابل للمرة الثانية حاول الكهنة الكلدانيين ان يمنعوه من دخول المدينة بحجة الفأل السئ ونذير شؤم ان الآلهة سوف تغضب وهنا يذكر اريان"كانت نية الكهنة البابلين الا يقوم الاسكندر باعادة بناء المعابد حيث كانوا يريدون الاستئثار بنفقات اعادة البناء لانفسهم وانفاقها على سعادتهم الخاصة[١٨]. حيث ان معبد الإلة بل كان لديه ارض خاضه مكرسه من قبل الملوك الاشوريين وله خزائن وكنوز كثيرة وكان الكهنة الكلدانيون يتمتعون بريع

المعبد[١٩] ولانستطيع الجزم فيما ذهب اليه اريان من التشكك فى نية الكهنة الكلدانيين حيث كان للتنجيم والفأل الحسن والفأل السئ دورا كبيرا فى العالم القديم وفى كل شئ لكن ربما يكون كلام اريان صحيحا خصوصا ان الاسكندر قد احترم الديانة والمعابد وامر باعادة البناء وبالتالى لايوجد سبب لغضب الآلهة

ويذكر ديودوروس الصقلى "ان الاسكندر قد عين هاربااليوس صديقه القديم على الخزانة خازنا كبيرا الذى لم يكن يتوقع عودة الاسكندر مرة اخرى بعد ملاحقة دارا الثالث وقد استحدم مال الحزانة ليعيش فى رفاهية فى بابل وعندما عاد الاسكندر من الشرق واكتشف سوء تصرف الحكام عوقب هاربااليوس ورجع الى اثينا مع ٦٠٠٠جندى[٢٠].وهنا ماذكره ديودوروس من سؤء تصرف هاربااليوس مع ماذكره اريان من عدم رغبة الكهنة الكلدانيين فى اعادة بناء المعابد مع موته المفاجئ كل هذه العوامل عطلت نية الاسكندر فى اعادة بناء المعابد .

ويذكر سترابون"ان العمل فى معبد مردوخ تواصل ببطئ بعد حملة الاسكندر على ايران والهند وعندما اتى الى المدينة فى المرة الثانية عام ٣٢٣ق.م قد وضع كل جيشه للعمل فى هذا المشروع[٢١].

ويذكر اريان اثناء مرض الاسكندر قام بتقديم القرابين بصفة يومية للآلهة وبخاصة الآلهة المحلية[٢٢].مما يدل على احترام الاسكندر للعبادة البابلية حتى اخر يوم فى حياته .

وسوف يتم ايضا تفنيد اراء اريان وسترابون هل كانت المعابد كلها مدمرة ام لا من خلال عرض الرقم الطينية من سجلات التنجيم ونصوص الشعائر

بعد ان تم عرض المصادر الاغريقية وماحوته من معلومات الا انها ضنت علينا بالكثير حيث ذكرت فقط ان الاسكندر نوى ان يقوم ببناء المعبد وان الوقت لم يمهله وان المهمة كانت ضخمة لكنها لم تفصح عن الاجرءات التى قام بها الاسكندر او اى تفاصيل اضافية ،سوف نناقش الالواح الطينية لعل الصورة تكتمل[٢٣]

ثانيا :سجلات التنجيم

سجلات التنجيم لشهر تشرين الاول (اكتوبر) لعام ٣٣١ ق.م[٢٤] BM36761Z

وهى يوميات التنجيم خاصة بالشهر السادس والسابع من السنة الخامسة لحكم ارتاشتا الذى يدعى دارايوس (دارا الثالث)

١-".....فى هذا الشهر السابع تشرين قد حدث التغيير.

٣-فى هذا الشهر السابع تشرين فى الاول.....لليوم.....قد اتى الرسول.

٤-.....حضروا الى بابل قائلين الايساجيل سوف يتم بنائها.

٥- والبابليون سوف يدفعون ضريبة العشر لخزانة الايساجيل لاعادة بنائها.

٦-.....وفى اليوم الحادى عشر (١٨ اكتوبر ٣٣١ق.م) فى سيبار قد امر الاسكندر ملك العالم البابلين وارسل لهم.

٧-.....ادخلوا بيوتكم لن ادخل اليوم وفى اليوم الثالث عشر (٢٠ اكتوبر٣٣١ ق.م) دخل الاغريق.

٨-من البوابة الخارجية للايساجيل كا سيكيلا [٢٥]وقد سجدوا بانفسهم.

٩-وفى اليوم الرابع عشر(٢١اكتوبر) قدم الاغريق قرابين من ثور.

١٠-ضلع من الثور و ليّة سمينة للتضحية.

١١-وفى اليوم التالى (٢٢ اكتوبر)دخل الاسكندر ملك العالم بابل.

١٢-بالخيول والمعدات .....

١٣-..... ورئيس الايساجيل (الشاتامو) والبابلين والناس واصحاب الارض والاطفال[٢٦].
١٤- وقد وجه خطابا للبابلين.
١٥-كالتالى.....
١٦-حث فيه الاسكندر اهل بابل على مقاومة رجال دارا الثالث ومعاونيه وتم تبجيل الاله مردوخ والالهة العظيمة فى المدينة وقد اقام الاسكندر فى قصر نبوخذ نصر. "[٢٧]
ويستخلص من النص الاتى:
١-يعتبر هذا النص هام جدا واهم مصدر عن دخول الاسكندر لمدينة بابل حيث ان الاسكندربعد ان هزم دار الثالث فى الاول من اكتوبر ٣٣١ق.م فى جوجميلا فتحا الستراب مازيوس المدينة وخرج لمقابلة الاسكندر فى سيبار(مدينة تقع شمال بابل) وعرض علية تسليم المدينة[٢٨] عندئذ اوفد الرسل لمدينة بابل قبل دخولها حينما كان فى مدينة سيبار واعلن الاسكندر انه سوف يحترم الايساجيل وسوف يعيد بناءه وهذا كان ذكاء من الاسكندر احترم التقاليد الدينية لكسب ود البابلين وفى نفس الوقت تعتبر دعاية مضادة للفرس فى مدينة بابل ودعاية مضادة لقوات دارا الثالث الذى كان يحث البابلين على مقاومة الاسكندر.
٢- دلالة اقامة الاسكندر فى قصر نبوخذ نصر اراد الاسكندر ان يجعل نفسه ملك بابلى شرعى كاستمرار للملوك البابلين وهذا ايضا ذكاء من الاسكندر يدل على حسن تصرفه وكياسته،شعور البابلين كان هادئا حيث كانوا معتادون على الغزو الاجنبى فنجد الكاشيين والكلدانيين والاشوريين والفرس غزاة دخول العراق فكلما احترم الغازى الديانة كلما كان جيد كلما ترك اثرا جيد فى نفوس البابلين بجانب ان الاسكندر كان له ميل تجاه كل ماهو شرقى .
٣-والاهم امدنا النص بمعلومات ثرية صمتت عنها المصادر الاغريقية حيث ذكر ان الاسكندر فرض ضريبة العشر على المواطنين لتجديد معبد الايساجيل،ولم يذمر تجديد او بناء المعابد الاخرى مما يدل على وجودها وينفى تدميرها كما ذكر مؤرخو القرن الاول الميلادى مثل اريان وسترابون

سجلات التنجيم لشهر نوفمبر عام ٣٢٩ق.م

"اصدر الملك اوامره حينما كان بين الايساجيل والايتروكالاما وقد نظر الى القصر الملكى"[٢٩]

تحليل النص:الايتروكالاما هو معبد الإلهة عشتار فى بابل مما يدل على استمرار عبادتها فى العصر الهلينستى.

سجلات التنجيم CT 496 لعام ٣٢٧ ق.م

الشهر الحادى عشر اليوم السادس من عهد الاسكندر عام ٣٢٧ق.م
" ا مينا[٣٠] من الفضة ضريبة عشر من نبارزانو احد عبيد براكا من اجل ازالة بقايا مخلفات الايساجيل لحياة بل وبليتا فى ٦ شباط (يناير/فبراير)السنة التاسعة من حكم الاسكندر الملك "[٣١]

النص هام جدا يتضح لنا تطبيق ضريبة العشر التى حددها الاسكندر بالفعل وهنا احد العبيد عند احد الملاك يدفع ا مينا من الفضة ضريبة عشر من اجل ازالة مخلفات الايساجيل

سجلات التنجيم الشهر الثانى عشر اليوم الخامس من عهد الاسكندر الثالث لعام ٣٢٧ق.م

"٢ مينا من الفضة ضريبة عشر للإلة بل من بجابارتا وا مينا من الفضة لسيدة اجادة بليت اعطت من انا –تيتى–ابليستو من اجل إزالة بقايا مخلفات الايساجيل من اجل حياتهم الخاصة لخزانة الايساجيل ،١ مينا من الفضة ضريبة عشر من سن –اكس–ارسو كاتب سيبارو لدى تديو –اكس من اجل ازالة بقايا مخلفات الايساجيل ،١ مينا و٢ شاقل من الفضة من بل–زيرو–ليشر ابن ايدجا اعطت من اجل إزالة بقايا مخلفات الايساجيل من اجل حياتهم الخاصة لخزانة الايساجيل،٢٠ شاقلا من الفضة ضريبة عشر من مردوخ–بلشنو ابن بل ادينا اعطت من اجل ازالة بقايا مخلفات الايساجيل من اجل حياته الخاصة للالة بل ،٥ شواقل من الفضة ضريبة عشر من بل–اخى –يوشر ابن بل يوشر اعطت من اجل ازالة بقايا مخلفات الايساجيل من اجل حياته الخاصة لخزانة الايساجيل[٣٢].

هذا النص هام جدا ومتنوع ويعطى لنا تطبيق ضريبة العشر على فئات متنوعة من المجتمع ونجد شخصا يدعى بجابارتا بدفع ٢ مينا للإلة بل و١ مينا لسيدة اجادة الإلهة عشتار ،كذلك نجد كاتب يعى سن –اكس ارسو يدفع واحد مينا من الفضة وشخص اخر يدعى بل–زيرو–ليشر ابن ايدجا يدفع ١ مينا من الفضة و٢شاقل ونصف من الفضة على حين نجد مردوخ–بل شنو ابن ادينا يدفع ٢٠ شاقلا من الفضة اى بما يعادل ربع مينا مما يدل على انه احد الفقراء نستخلص من النص ان الضريبة شملت الكثير من فئات المجتمع الغنى والفقير والعبد والسيد .

سجلات التنجيم لليوم الثانى عشر الشهر العاشر من عهد الاسكندر لعام ٣٢٥ق.م

"٢ مينا من الفضة و٤ شواقل من الفضة من اجل ازالة بقايا مخلفات الايساجيل ضريبة عشر من رماخات–بل كاتب سيبارو من عائلة اشننو من اجل حياته الخاصة دفعت لخزانة الإلة بل والشهود على ذلك كلا من نابو–شوما–يوشر ابن نابو ايرش و ايا–نادين–ابلى ابن بل– يوشرش الكاتب ومردوك–ناصر ابن بل–لاسيو ونابو–كسر ومردوك ناصر كاتب الايساجيل[٣٣]

نلاحظ فى هذا النص وجود اكثر من شاهد على دفع ضريبة العشر ويدل ايضا على استمرار العمل فى إزالة بقايا مخلفات حتى عام ٣٢٥ق.م ،مما يدل على العناية المستمرة فى تطهير المعبد وإزالة مخلفاته سواء كانت بقايا مخلفات القرابين او بقايا مخلفات الاتربة ،على الرغم من ان الاسكندر امر باعادة بناء الايساجيل الا انه لم يدفع شاقلا واحد كمعونة للبناء لكنه فرض ضريبة عشر على المواطنين ومن هذا الاسكندر لم يفعل شيئا وضريبة العشركانت فقط بمثابة عربون لإزالة مخلفات الايساجيل.

السجلات بعد وفاة الاسكندر

اطلقت عليها النصوص البابلية حوليات القادة BM 34093+BM35758

"العام الثانى من حكم فيليب الملك شهر اب(يوليو–اغسطس) جسر النهر بجانب معبد ايجاشخورنكيا فى اليوم الخامس عشر فان بقايا مخلفات الايساجيل قد ازيلت الى الضفة الغربية[٣٤]

ونستخلص من النص

١–ذكر معبد ايجاشخورنيكيا(بيت الاقدار للسماء والارض)[٣٥] وهو معبد الإلهة سيدة نينوى عشتار نينوى مما يدل على استمرار عبادتها ومعبدها فى العصر الهلينستى.

٢– يشير النص الى استمرار إزالة بقايا مخلفات المعبد حتى بعد وفاة الاسكندر.

٣–اشار النص الى المكان الذى ازيلت فيه المخلفات على الضفة الغربية لنهر الفرات.

Abstract

Iraqi temples in the Hellenistic era in the city of Babylon

By Hani Mohamed Mohamed Issa

this chapter presents Mesopotamian temples in the Hellenistic period Uruk- Babylon Seleucia of Tigris in the context of architecture of Mesopotamia . This study is inspired Rostovtzzef question when he asked his reader in his article how far did the Greeks hellenize Mesopotamia, however, the lack of evidence at that time made it difficult to say how far did the Greeks hellenize Mesopotamia. Now after the excavations and the surveys of the sites of Mesopotamia we can answer the question of Rostovttzef, thus my study id dedicated to solve this problem

Babylon is The first city that flourished under the Seleucids. Several political and military events took place there. It was one of the most religious cities on Mesopotamia. Complex Esagila was the important temple in that period.

الهوامش

[1] تقع مدينة بابل على بعد نحو ٩٠ كيلو متر جنوب بغداد الاسم البابلى لها هو باب ايلو ،باب ايلى بمعنى باب الإلة او الإلهة،طه باقر:بابل وبورسيبا ،الطبعة الاولى،بغداد ،١٩٥٩،ص٢

[2] Graziotto,K.S. : der kult in Babylon in seleukidischer zeittradition oder wandel?in hellenismus beitrage zur eforschung von akkuturation und politischer ordnung in den staaten der hellenistischen zeitalters akten des international hellenismus,Berlin,1994,p.172.

[3] Graziotto,K.S. : Ibid,p.181

[4] الايساجيل :هو المعبد الرئيسى بين معابد المدينة ،ومعنى اسمه السومرى البيت الرفيع وقد خصص هذا المعبد لعبادة الإله مردوخ كبير الالهة البابلية ،طه باقر :المرجع السابق ،ص ٨.

[5] Van der spek ,R.J. :new evidence on Seleucid land policy in:de agricutura in memoriam peter willam de,sancisiweedenburg,Amsterdam,1993,p.73.

[6] Linssen ,M. :op.cit.,p.13.

[7] Van der spek. :en hun machthebbers worden weldoener,p.13.

[8] Graziotto,K.S. :op.cit.,p.173.

[9] Van der spek,R.J. : ik ben een boodschapper van Nanaia een babylonische profeet als teken des tijds 133voor christus in vrije universiteit Amsterdam,2014,p.8.

[10] Kose,A. :op.cit.,p.11.

[11] Boiy,T. :late achaemenied and Hellenistic babylonia in:orientalia lovansia analecta;136,Lauven,2004,p.104.

[12] Bernard,M.P: une nouvelle contribution de l' epigraphie cuneiform a l' histoire hellenistique:,Paris,1988,p.300.

[13] Arrian: anabasis Alexandri,3,16.3-7;Curtius,5,I,17-19-20.

[14] Arrian,3,16.5.

[15] Strabo:Geography,16.I.5-6.

[16] Arrian: anabasis Alexandri,7,16.6-17-3.

[17] Curtius,R. :historiae Alexandri magni,5,I.39

[18] Arrian,7,17,1-4; Unger,E. : Babylon:die heilige stadt nach der beschreibung der babylonier,Berlin,1931,p.338.

[19] I.. Arrian ,7,17-3-8

[20] - Diodorus ,17,108,4-5

[21] Strabo,16,738

[22] Arrian,7,24-2-25.

[23] وهى سجلات ذات قيمة تاريخية عظيمة حيث كانت تسجل بشكل مؤجز الاحداث الخطيرة والظروف

التى تمر بها بابل وارتفاع مستوى المياه فى نهر الفرات واسعار المواد الغذائية فى بابل واخبار الحروب السورية وتقديم القرابين للآلهة Graziotto,K.S .:op.cit.,p.177
وتسجل ايضا الظواهر السماوية فى بابل وتقارير اعمال الملوك وكبار الموظفين والفأل والطقس والاصواف التى تباع فى بابل Van der spek,R.J. :feeding Hellenistic Seleucia on the tigris,Amsterdam,2007,p.41.

[24] Del monte,G.F. : testi dalla bablionia ellenistica Vol,I testi cronogrfici ,Roma ,1997,p.5.

[25] Bernard,P. : nouvelle contribution de l' epigraphe cuneiform al 'historia hellenistitique in:bulletin de correspondence helleniques vol 114,Paris,1990,p.527 ; Van der spek,R.J: the size and significance , vrije universiteit Amsterdam,2004,p.271.

[26] Scharrer,U. : opcit.,p.40

[27] Del monte,G.F. :op.cit.,p.5.

[28] Invernizzi,A . :les dominations grecque et parthe 331 av.j.c finduler siècle apr j.c in babylone a babylone d'hier et d'aujourd hui ,Paris,2008,p.251.

[29]. Del monte,G.F. :op.cit.,p. 8

[٣٠] المينا me-na هى وحدة وزن قديمة (١-٢)باوند من الفضة وهى تساوى ٦٠ شاقلا وكانت كلا من المينا والشاقل قطعة معدنية ذات وزن معلوم تصل الى نحو ٥٥٠ جراما تقوم مقام العملة وتختلف قيمتها الحقيقة باختلاف معدنها ،عبدالعزيز صالح :مرجع سابق ،ص ٢٩٦.

[31] Del monte,G.F. :op.cit.,p.15

[32] Del monte,G.F. : Ibid,pp.15-16

[33] Del monte,G.F. : Ibid,p.16

[34] Van der spek,R.J. : an astronomical diary mentioning Gaugamela,p.2; Del Monte,G.F:op.cit.,p.13.

[35] George,A.R. :Babylonian topographical texts,in: orientalia lovaniensia analecta 40,London,1987,p.61